

الأغاني

فأخذ العود من يدها وضرب به رأسها فشجها في شابورتها اليمنى فانصرفت وحات وكان سبب موتها .

وحدثني الهشامي قال لما مات علي بن هشام ومات المأمون أخذ المعتمد جاري علي بن هشام كلهن فأدخلهن القصر فتزوج ببذل المغنية وبقيت عنده إلى أن مات فخرجت بذل الكبيرة والباقيون إلا بذل الصغيرة لأنها كانت حرمة فلم يخرجوها .

ويقال إنه لم يكن في المغنين أحسن صنعة من علويه وعبد الله بن العباس ومتيم وفي أولادها يقول علي بن الجهم .

(بَدَنِي مُتَيِّمٌ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْخَبْرُ ... وَكَيْفَ يُسْتَرُّ أَمْرٌ لَيْسَ يَسْتَتَرُ) .

(حَاجِيْتُكُمْ مَنْ أَبُوكُمْ يَا بَدَنِي عُمُصَبٍ ... شَتَّى وَلَكِنَّمَا لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ) قال

وحدثني جدي قال كلم علي بن هشام متيم فأجابته جواباً لم يرضه فدفع يده في صدرها فغضبت ونهضت فتناقلت عن الخروج إليه فكتب إليها .

صوت .

(فَلَيْتَ يَدِي بَانَتْ غَدَاةً مَدَدْتُهَا ... إِلَيْكَ وَلَمْ تَرْجِعْ بِكَفٍّ وَسَاعِدٍ) .

(فَإِنْ يَرْجِعِ الرَّحْمَنُ مَا كَانَ بَيْنَنَا ... فَلَسْتُ إِلَى يَوْمِ التَّغَادِي بَعَائِدٍ) غنته متيم خفيف رمل بالبنصر .

قال وعتبت عليه مرة فتمادى عتبها وترضاها فلم ترض فكتب إليها الإدلال يدعو إلى الإملال ورب هجر دعا إلى صبر وإنما سمي القلب قلباً لتقلبه ولقد صدق العباس بن الأحنف حيث يقول